سيدى أنت مسبب الأسباب
ومرتبها • ومصرف القلوب ومقلبها •
أسألك بالحكمة التى اقتضت ترتيب الآخر على
الأول • وتأثير الأعلى فى الأسفل • أن تشهدنى ترتيب
الأسباب صعوداً ونزولاً • حتى أشهد الباطن منها بشهود
الظاهر والأول فى عين الآخر • وألحظ حكمة الترتيب بشهود المرتب
• وتسبب الأسباب مسبوقاً بالمسبب • فلا أحجب عن العين بالغين •
فأعد من الفجرة وإن كنت من البررة • إلهى ألق إلى مفتاح الإذن الذى هو
كاف المعارف • حتى أنطق فى كل بداية باسمك البديع الذى افتتحت
به كل رقيم مسطور • يا من بسمو اسمه ينخفض كل متعال • كلٌ بك
وأنت بلا هو • فأنت بديع كل شىء وبادئه • لك الحمد يا بارئ على كل
بداية • ولك الشكر يا باقى على كل نهاية • أنت الباعث على كل خير
• باطن البواطن • بالغ غايات الأمور • باسط أرزاق العالمين • بارك
اللهم علىّ فى الآخرين • كما باركت على سيدنا محمد وسيدنا
إبراهيم • إنه منك وإليك • وإنه بسم الله الرحمن
الرحيم • وصلى الله على سيدنا محمّد النبى
الأمىّ وعلى آله وصحبه وسلم

تمّ توجّه حرف الباء • لحضرة سيدنا الشّيخ الأكبر والكبريت الأحمر • محيى الدين ابن العربىّ الحاتمىّ الطائىّ • قدّس الله سرّه الأنور

